

# هذا رسول الله فاكتب يا قلم - الحلقة 01) الأخيرة - شجاعته

## صلى الله عليه وسلم

عماد السوايعر

على المدى كنت المقدم والعلم. حتى بعثت فغار وحي ضلالهم العدل ابصر دربه ثم التزم. ووقفت في بلد الحرام مناديا ان رسول الله فاكتب يا قلم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعنا في هذا اليوم وفي هذا اللقاء ان يجمعنا مع نبينا عليه الصلاة والسلام انه ولي ذلك والقادر عليه ايها الاخوة والاخوات مع برنامج هذا رسول الله فاكتب يا قلم وهذا البرنامج هو عبارة عن سلسلة من الحلقات نتكلم فيها عن اخلاق نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:00:33](#)

وخصوصا في هذا الزمن الذي يحتاج هذا الجيل الى هذه النماذج وهذه القصص النبوية من حياته عليه الصلاة والسلام لهم ان يتأسوا بنبينا عليه الصلاة والسلام في ظل آ ذلك الامر الذي احبط فيه شباب المسلمين واصابتهم نكسات كثيرات - [00:00:56](#)  
اه نحن في امس الحاجة الى هذه النماذج من حياته عليه الصلاة والسلام وحديثنا في هذا اللقاء باذن الله تبارك وتعالى عن الشجاعة وقبل ان ابدأ اود ان ارحب بضييفي الكريمين اه الدكتور - [00:01:19](#)

عماد الصوايعر اهلا وسهلا. اهلا بك يا مرحبا. كذلك الامر بفضيلة حياكم الله الشيخ. يا مرحبا بكم. هذا الشيخ هنا. يا مرحبا. حياكم الله. اياك اه استاذ محمد نبدأ بك - [00:01:34](#)

ومعكم حديثنا في هذا اللقاء عن الشجاعة كان النبي عليه الصلاة والسلام شجاعا مقداما. عليه الصلاة والسلام. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كلمة الحق وكان النبي عليه الصلاة والسلام اكبر شجاعة له عندما جاء الى اهل مكة - [00:01:47](#)  
وجاءهم بهذا الدين من الذي يستطيع ان يقف في وجه اولئك الصناديد ان يغير ذلك الدين الذي كان عندهم جاءهم بكلمة التوحيد الذي غيرت مجرى التاريخ من الذي عنده الجرأة والشجاعة ان يقف في وجهه وفي وجوههم حتى يأتي بهذه الكلمة امامهم - [00:02:04](#)

فكان النبي عليه الصلاة والسلام من اخلاقه ومن اعظم اخلاقه الشجاعة. التي كانت في قلب النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. حول هذه حول هذا الخلق الكريم نريد من اخينا الفاضل يعني بعض النماذج من حياته عليه الصلاة والسلام. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:28](#)

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الكلام عن الشجاعة كلام عن خلق عظيم من خاله يستطيع الانسان ان يقدم وان يتقدم. صحيح - [00:02:47](#)

ومن غير هذا الخلق فلن يقدم الانسان ولن يتقدم. احسنت. لاجل هذا كان هذا الخلق عن الشجاعة كان منبثقا وناشئا اصلا عظيم الا وهو توحيد رب العالمين وكلما زاد التوحيد في قلب العبد - [00:03:10](#)

كلما كان العبد اكثر شجاعة واقداما. وكلما نقص التوحيد من قلب العبد كلما نقص منه الشجاعة والاقدام نبينا صلى الله عليه وسلم كان متصفا بالشجاعة ولما حقق نبينا صلوات ربي وسلامه عليه التوحيد بكماله وتمامه - [00:03:33](#)

كان رأس الشجعان عليه الصلاة والسلام. وكان صلوات ربي وسلامه عليه كان هو الامام والمقدم. صلوات ربي وسلامه عليه يقول علي

رضي الله عنه والنماذج في هذا كثيرة يقول علي رضي الله عنه لقد رأيتنا - [00:03:58](#)

ونحن يوم بدر نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وكان اقربنا تأمل. قال وكان اقربنا الى العدو وما كان احد منه اشد بأسا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:04:19](#)

كان عليه الصلاة والسلام شديد الأس وكان في مواجهة العدو والصحابة بل شجعان الصحابة كعلي رضي الله عنه كانوا يلوذون برسول الله. صلوات ربي وسلامه عليه. اي نعم من حديث انس ايضا - [00:04:37](#)

يقول فزع الناس ذات ليلة. نعم فانطلق انس نحو الصوت برسول الله، صلى الله عليه وسلم، راجع هو راكب على فرس لابي طلحة كوري ليس عليه سرج النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف العجيب - [00:04:53](#)  
انطلق نحو الصوت ما انتظر احدا موقف عجيب سمع صوتا مخيفا فانطلق عليه الصلاة والسلام نحو الصوت ننتظر فلان وفلان قوموا معي بل قام وحده صلوات ربي وسلامه عليه. الله يا سلام. شجاع صلوات ربي وسلامه عليه. عليه الصلاة والسلام. فلما قفل راجعا - [00:05:16](#)

وكان جماعة من اصحابه قد انطلقوا نحو الصوت فكان راجعا عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام وكان كما جاء في في الحديث كان على فرس لابي طلحة عوري. يعني ليس عليه سرج كما جاء ايضا في الحديث - [00:05:38](#)  
ويقول لاصحابه لم تراعوا لم تراعوا. يعني لا تخاف ما في شيء. صلى الله عليه صلوات ربي وسلامه عليه في يوم حنين المشركون يحيطون برسول الله. صلوات ربي وسلامه عليه. وقد فر يعني من فر عن ضعف من اصحابه - [00:05:52](#)  
فاحاط المشركون وغشي المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش كان يقول عليه الصلاة والسلام في هذا الموقف الرهيب الذي يغشاك فيه عدوك ليتمكن منك. صحيح. ويسقوا بك ويقضي عليك - [00:06:11](#)  
وقف عليه الصلاة والسلام موقف الشجاع الثابت قال انا النبي لا كذب كان ابن عبد المطلب يقول الراوي يقول انس فما كان او قال فما رأينا احدا كبأسه عليه الصلاة والسلام او بشدة بأسه. صلوات ربي وسلامه عليه. المشركون يحيطون به من كل حد وصوب. ثم هو عليه الصلاة والسلام يصدر - [00:06:29](#)

او بدعوة الحق ويصدع بالتوحيد. انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. في هذا درس لنا كدعاة الى الله جل وعلا نسأل الله ان يسلكنا في سلكهم وان يجعلنا ممن سار في سبيلهم. في هذا درس الى انه ينبغي على الداعي الى الله ان - [00:06:54](#)  
يثبت وليكون شجاعا وهذا ما يسمى اليوم بالشجاعة الادبية ان تكون شجاعا في بيان الحق. لا تضعف. لا تجبن. صحيح وكل جبن انما هو متوهم كما يقولون. الله اكبر. المخاوف متوهمة - [00:07:10](#)  
وما الذي سوف يحصل؟ لن يحصل في حقك شيء غاية ما سوف يحصل هذه النفس سوف تذهب وتقابل وجه باريها. سبحانه وتعالى. هم. ان يقابل الانسان وجه ربه بقوة وثبات في الحق - [00:07:26](#)

وشجاعة في الدين خير من ان يقابل وجه ربه بضعف وخور. فان هذا ليس من اخلاق النبي ولا من اخلاق الصحابة. رضي الله تعالى عنهم. هذه وقفات سريعة اسأل الله ان يتقبل. يبارك وان ينفع. اه دكتور عماد اه - [00:07:38](#)  
كما ذكرنا فضيلة الاستاذ محمد خشان في بعض النماذج العظيمة من حياته عليه الصلاة والسلام اه نريد منك بعض النماذج لهذا الجيل يتسنى له بالافتداء بنبينا عليه الصلاة والسلام وان يعتز بدينه - [00:07:55](#)  
وان يعتز بربه سبحانه جميل. فان من اعتز بربه سبحانه وتعالى عزل. الله اكبر. والا يعتزوا الا بربهم سبحانه وتعالى جل الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد - [00:08:13](#)

وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. هم في زمن الضعف والخبر وقلة الحيلة يحتاج المسلمون الى بث خلق الشجاعة. صحيح. والنبي صلوات ربي وسلامه عليه. عليه الصلاة والسلام. كما هو حاله في سائر الاخلاق الحميد - [00:08:30](#)  
بلغ اوجه واعلاها واحسن منازلها. تحدى النبي صلوات ربي وسلامه عليه بخلق الشجاعة. وكيف لا يكون ذلك وهو الذي كان يعلم البشرية يعلم المسلمين كيف يستعيز الواحد من الجبن الذي هو ضد الشجاعة صلوات - [00:08:50](#)

والسلام عليكم. كان يستعيز بالله من العجز والكسل. ومن الهم والحزن ومن الجبن والبخل. فتحلى نبينا صلى الله عليه وسلم بخلق الشجاعة واقول كما قال شيخنا حفظه الله ولم يكن كذلك - [00:09:10](#)

لما قامت دعوته. صحيح. ولما ظهر هذا الدين. لان هذا الدين يحتاج الى رجل يحمله ويبوء باعبائه. صحيح. يحتاج الى رجل شجاع يقول الحق ويدعو الى الحق ويتحلى بالحق. نبينا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. علمنا - [00:09:25](#)  
دروسا في الشجاعة فغصت سيرته العطرة بنماذج الشجاعة الكثيرة والتي لم يعهدا قومه مع انهم عرب والعرب اذ ذاك اهل الشجاعة والقوة والبأس الا ان من اعظم الاسباب التي حانت بينهم - [00:09:45](#)

وبين الايمان والاسلام والتوحيد والاذعان لرب العزيز عدم شجاعتهم وخوفهم وجبنهم. كيف ذلك؟ تأملوا الله جل في علاه حكى مقاتلتهم. للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. كيف ردوا عليه؟ فقالوا ان اتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا - [00:10:05](#)  
كل من خاف على ضياع دنيا في سبيل دينه فليس شجاعا وكل من لم يخف ولم يخش على ضياع دنياه وفواتها وفوات الخير في سبيل دينه فهو شجاع والاول له حظ من مقاتلة المشركين. ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. تأملوا في المرحلة المكية - [00:10:25](#)

كيف كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه شجاعا يحكي لنا عبدالله بن عمرو بن العاص موقفا ومشهدا عجيبا. حقيقة انا تعجبت لما قرأته النبي صلوات ربي وسلامه عليه يقبل الى البيت - [00:10:56](#)  
في مرحلة الضعف مكة وصناديد قريش كفارها مجتمعون. ويتكلمون عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه احلامنا وسب اصنامنا والى اخره. نعم. فاستلم النبي صلوات ربي وسلامه عليه. البيت وطاف وهم يتكلمون - [00:11:11](#)  
ثم طاف الثانية وهم يتكلمون ثم طاف الثالثة وهم يتكلمون ثم وقف كالاسد. وكالطود الاشم قال تسمعون يا معشر قريش والذي نفسي بيده لقد جئتكُم بالذبح هذه الكلمة لا تصدر الا عن قلب شجاع - [00:11:33](#)

يقف في ذلك المشهد وهم صناديد قريش وكفارها بطغيانهم وجبروتهم وعنادهم وكفرهم وهم ويقول لقد جئتكُم بالذبح صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. كذلك النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في مشهد اذا ما عرضوا الدين لله. نعم. مما لا شك - [00:11:56](#)

النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في مشهد من مشاهد الهجرة يخرج دون خوف وقد احاط الجمع ببنيته بل وينثر التراب ويحثوه في وجوه الكفار يعني لو كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه ليس شجاعا اقول لو لم يكن شجاعا لمات من ليلته الله اكبر في داره ولم يهاجر - [00:12:17](#)

لكن هجرته شجاعة. فقد خرج من مكة وهم يحيطون بداره صلى الله عليه وسلم. كذلك تأملوا يعني في مشهد مصارعة بركانة كما عند الترمذي وابي داود بسند صحيح وكان رجل قال للنبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يضع احد ظهري على الارض - [00:12:43](#)  
او غيرك ما احد صنع هذا النبي صلى الله عليه وسلم يصارعه وفي رواية انه صرعه ثلاث مرات تأملوا شجاعة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كذلك النبي صلوات ربي وسلامه عليه سطر لنا - [00:13:04](#)

كما سطر في بدر كما ذكر الشيخ حفظه الله. سطر لنا في احد مواقف رائعة جدا في شجاعتني. فالنبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يكن جالسا متكئا على اريكته حبيس قصره - [00:13:22](#)  
بل كان في مقدم الجيش سيفه قبل سيوف صحابته نحره دون نحورهم صلوات ربي وسلامه عليهم. والدليل على ذلك انه ظل ثابتا صلوات ربي وسلامه الى نهاية المعركة. وانتم تعلمون على - [00:13:37](#)

اي صفة والة معركة احد. والنبي صلوات ربي وسلامه ثابت يقاتل ويدافع عن هذا عن هذا الدين الى اخر الى اخر اللحظات وما ذاك الا دليل شجاعة منه صلوات ربي وسلامه عليه. ونحن اليوم حقيقة - [00:13:54](#)  
احوج ما نكون الى بث خلق الشجاعة بين اهل التوحيد والسنة وبين الدعاء الى الله. ولا نعني بالشجاعة الطيش والتهور لا وانما اخذ الكتاب بقوة المؤمن القوي احب الى الله من مؤمن ضعيف. صحيح. ان لا - [00:14:11](#)

يضحي الانسان بتوحيده واتباعه للنبي صلوات ربي وسلامه خوفا على دنياه فمن فعل ذلك فليس شجاعا وان زعم لذلك نحن نحتاج اليوم الى دعاء فيهم الشجاعة. الشجاعة بحلم وبحكمة ودون تهور ودون مصادمة لكن شجاعة وليس وليست ضعفا. ونحن كما علق اخونا حفظه الرحمن على حديث جنت - [00:14:32](#)

بالذبح هذا يكون في معرض كما قال الشيخ. العناد والصد. وانا اردت يعني سبحان الله كنت انا اريد ان تنهي هذه البقرة حتى اقدم لك سؤالاً. نعم. يعني كيف نوفق بين كلام النبي عليه الصلاة والسلام وقول النبي وقول الله عز وجل لا اكراه في الدين. افانت تكره الناس حتى - [00:14:57](#)

يكونوا مؤمنين. يعني هذا الامر يعني نريد ان يعني حتى لا يفهم كلام النبي خطأ في بعض يعني اه كما تعلم دكتور عماد بعض الناس الذين يتربصوا يقولوا كذا وكذا. نحن نريد ان نبين الرسالة الشاملة - [00:15:17](#)

الرسالة السمحة عن نبينا عليه الصلاة والسلام. الحقيقة الذي يتأمل الطرح الذي يدور اليوم والله المستعان. نعم. يرى الضعف والجبنة ظاهرة وان زاموا التسامح والمحبة وقبول الآخر. لا والله هو ضعف وخور وعجز - [00:15:34](#)

الذي قال لا اكراه في الدين هو الذي انزل التوبة وانزل محمد سورة التوبة سورة محمد. هم. وهو الذي قال قاتلوا مشركين كافة بالضوابط الشرعية وبالحقوق المرعية التي معروفة مبثوثة في كتب اهل العلم فليس من اللائق حقيقة ان تظهر في - [00:15:53](#) الضعف حينما ينبغي ان تكون عزيزا قويا. حينما يتعلق الامر بمقدسات الاسلام. وبسفك دماء المسلمين تكون هنا تكون هنا بمظهر الذلة هذا حقيقة ليس من اخلاق الاسلام في شيء ابدأ. هم. واترك الكلمة لآخي يفيض في هذا - [00:16:13](#)

عليه الصلاة والسلام جئتمكم بالذبح يعني جئتمكم بالقتل والقتال اذا ما عرضتم الدين ووقفتم في وجهه فان من يعارض الدين ويحول بين اصول هذا الدين وهذه الدعوة الى الخلق فانه لابد ان يقاتل - [00:16:33](#)

وهذا هو مقام الجهاد او من سنت من مقامات الجهاد ان يجاهد اعداء دين الله جل وعلا الذين يقولون بين ان يصل الدين الى الناس ويمنعون ان يصل كلام رب الناس الى الناس الى الناس والى العباد. نعم - [00:16:53](#)

وليس معنى هذا ان يجبر الناس على الدين. صحيح. لكن ان يبلغ الناس الدين. احسنت. وان يصلهم الدين. بعد ذلك من امن فقد نجا وسلم واما من لم يؤمن فانه لا اكراه في الدين. لا يجبر الناس على ان يدخلوا في دين الله تبارك وتعالى. ولكن ينبغي ان تصل الدعوة الى الناس. واذهب حال بين - [00:17:10](#)

وبين اصول الدعوة الى الناس. هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام يعني جئتمكم ايديكم بالمقاتلة الى ما وقفتم في وجه وصول الدين الى الى نعم احسن الله الله يرفع قدرك حقيقة يعني حديث كان فيه يعني يحتاج الى سرق مصطلح الشجاعة ووضعه - [00:17:30](#)

في صفة سلبية من الاشياء التي تراد اليوم في زماننا والله المستعان. الاخوة يشيرون الينا ان الوقت قد انتهى لكن اه استاذ محمد خشان يعني كلمة في دقيقة حول بث العزة - [00:17:50](#)

في صفوف الشباب وفي صفوف هذه الامة حتى يعني يعتز بربهم سبحانه وتعالى. والله ليس احسن من ان نذكر قول الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين المؤمن لا يكون الا عزيزا. ومصدر هذه العزة - [00:18:08](#)

التزامه كلام ربه وبسنة نبيه ولا ينبغي ان يكون المؤمن دليلاً. المؤمن لا يدل حينما يكون عزيزا ومصدر عزته كما قلنا لزومه لكتاب ربه ولسنة نبيه صلى الله عليه واله. عليه الصلاة والسلام. وسلم - [00:18:25](#)

وليس الضعف وليس الخبر من شيئا المؤمن ولا من سيما انما سيماها ان يكون عزيزا وان يكون معتزا بهذا الدين رافعا رأسه به. معتزا بعقيدة وبسنة نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. فالرسالة والنصيحة - [00:18:43](#)

ان نعتز بما نحن عليه من حق وان ثبت على ما نحن عليه من دين فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين. الله اكبر نعم دكتور عماد اه في دقيقة اه كلمة تبث فيها العزة في شباب هذه الامة. اقول لهم خذوا الكتاب بقوة - [00:19:02](#)

يا حملة هذا الدين خذوا الكتاب بقوة وليرى الله منكم شجاعة وصلابة في الثبات على الحق وابحثوا عن صادر القوة التي تورثكم

الشجاعة من مظانها الحقيقية ومن اعظمها التحرر من العبودية لغير الله جل في علاه - 00:19:22

فمن اعتز بغير الله ذل من اعتز بغير الله ذل اسأل الله جل في علاه ان يرزقنا واياكم العزة والشجاعة والثبات انه ولي ذلك والقادر عليه. يعني انا صدقا يعني - 00:19:43

في نهاية هذه الحلقات يعني يعز علي ان افارقكما يعني. سعدت بهذه اللقاءات و يعني شعرت يعني في شعور كبير جدا من المحبة والاخوة تجاه اخي فضيلة الشيخ الله يرفع قدرك عماد السوايعر كذلك - 00:19:56

فضيلة الاستاذ اه كل الشكر والتقدير لك فضيلة الدكتور عماد كذلك اه الدكتور والاستاذ. ام محمد. الشام يا مرحبا بكم. واياك. بارك الله فيك. حفظك الله وبارك فيك. الاخوة والاخوة جميعا. جزاكم الله - 00:20:20

الله خير ايها الاخوة والاخوات لا يسعنا في نهاية هذه الحلقات الا ان نرجو الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم ومنا جميعا هذه الاعمال فالى لقاءات اخر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعلى المدى كنت المقاتل - 00:20:40

دم والعالم حتى بعثت فغار وحي ضلالهم. والعدل ابصر دربه ثم التزم ووقفت في بلد الحرام مناديا اني رسول الله فاكتب طب يا قلم - 00:21:00